فاعليتهما بالتأثير سلبا وايجابا : العامل الاول : هو نجاح المؤامرة الامريكية ـ الاردنية باخراج الثورة الفلسطينية من الاردن . العامل الثاني : تصفية مجموعة علي صبري من السلطة في مصر وبداية مرحلة الصراع الحاد بين مصر وبين الاتحاد السوفياتي . وما تبع ذلك من اخراج الخبراء السوفيات من مصر .

ادى العامل الاول الى عودة بروز الاتجاهات التي تريد من الثورة الفلسطينية ان تنقل مركز ثقل نضالها الى الداخل العربي . فبدلا من ان يستمر تعزيز الاتجاهات التي تتطلبها مرحلة ما بعد حرب حزيران ، والتي عبرت عنها فتح ، مع عدم فصلها عن ضرب عملاء الامبريالية الامريكية الذين يشكلون القوى المضادة للثورة في الاردن، راحت تلك الاتجاهات تسعى لسحب ضرورة الصراع ضد النظام الاردني الى الصراع ضد كل الانظمة العربية . ونقل التناقضات الاساسية التي كانت في المرتبة الثانية الى تناقضات رئيسية تحظى على المرتبة الاولى . اما العامل الثاني فقد ادى ، فيما ادى اليه ، الى دخول الوضع في المنطقة في مرحلة الصراع بين مصر وبين الاتحاد السوفياتي في ظل الصراع ضد الكيان الصهيوني والامبريالية الامريكية الى جانب ما يجره ذلك من تغييرات في اعادة ترتيب الوضع الطبقي في مصر . وما يتبعه من صراعات داخلية وعلى المستوى العربي . وادى الى بروز اتجاهات لنقل ثقل الصراع الى الداخل العربي . ومن ثم تعزيز اتجاهات العودة الى صراعات المحاور العربية . على ان تركيز النضال العربي في الفترة ما بين ١٩٧١ ـ ١٩٧٣ على مواجهة الكيان الصهيوني مواجهة مباشرة ، وما يعنيه ذلك من مواجهة عدائية مع الامبريالية الامريكية . ابقى الاتجاه الغالب في الوضع نحو تعزيز التضامن العربي . وهذا قانون موضوعي ملازم لتركيز النار على الكيان الصهيوني . ووصل هذا الاتجاه قمته في حرب تشرين المجيدة ١٩٧٣ . وفي معركة حظر النفط العربي .

**فترة ١٩٧٣ وما بعد** : ان السمات الرئيسية ، والقوانين التي تحكمت في الصراعات والعلاقات فيما بين الانظمة العربية . وكذلك فيما بين القوى الوطنية . وفيما بين القوى وبين الانظمة في مرحلة ما بعد ١٩٦٧ حتى الان ، بما في ذلك العاملان اللذان دخلا على الوضع في فترة ١٩٧١ ـ ١٩٧٣ ، ما زالت قائمة في فترة ما بعد حرب تشرين **التي هي استمرار للمرحلة السابقة ، تحمل كل سماتها الاساسية واتجاهاتها ولكن ضمن موازين قوى مختلفة عن موازين القوى التي اتسمت بها المرحلة التي بدأت عام ١٩٦٧ . وان هذه بدورها ستعطي بعض السمات الجديدة وتغير من بعض السمات والقوانين ولكن ضمن الاتجاه العام الذي حدد لمرحلة ما بعد ١٩٦٧** . وذلك لان الاحتلال الصهيوني لفلسطين ولغالبية الارض العربية في سيناء والجولان **ما زال قائما** . وان انحسر بعد حرب تشرين حتى الان عن بعض الاراضي في سيناء والجولان. الامر الذي يعني **ان مركز الثقل في النضال العربي ما زال ضد العدو الصهيوني المدعوم من الامبريالية الامريكية . وما زالت المواجهة المباشرة قائمة . كما ان الثورة الفلسطينية ما زالت تشكل طليعة ثورية صدامية ضد الكيان الصهيوني . الى جانب استمرار المواجهة ضد الامبريالية الامريكية** . ولكن العوامل الجديدة التي دخلت على الوضع نتيجة حرب تشرين هي : ( ١ ) ان ميزان القوى في الصراع مال ضد مصلحة العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية . ولمصلحة الوضع العربي عموما . فقد خرجت مصر وسوريا ومعهما التضامن العربي من الحرب بوضع اقوى وكذلك الثورة الفلسطينية . وخرجت الدول العربية عموما اقوى من بعد معركة حظر النفط . وتعاظم العائدات النفطية بعد رفع الاسعار . ( ٢ ) تحقق تضامن عربي فعال في حرب تشرين وفي معركة حظر النفط وكذلك في مؤتمري القمة العربيين السادس والسابع ،